

حقائق التفسير

@ 396 @ | | قيل : مباسطة الألفاف تنسي الأرواح ، ومباشرة الأرواح تظهر عليها الألفاف .
| | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : قارن العلم بالروح لركة لفافه | بحملها لأنها وفي
علمه . وتمكن معه بحمله فافضل بأن جاذبها إلى علمه وبلغ منها | الحقيقة وليس الكل
يعطونها كذى فهي ناطقة بعلم ما علمه فيها ومنها فهي يافزاد جاذبها | إليه وذلك حين
يستولي عليها علمه بها ، ونظره إليها فهي به فحول وبه معه فمور . | | وقيل : الروح لم
افزاج من الكون لأنها لو فزاجت من الكون لكان عليها الذل ، | ففيل : من أي شيء فزاجت ؟ قال
: من بين جماله ، وقفس جلاله بملاحظة الإشارة | فشاها بجماله ، وردها بحسنه واشفملها
بسلامه ، وحيها بكلامه فهي فافقة من ذل | الكون . | | وسئل أبو سعيد الفداد عن الروح
مخلوقة هي ، قال : نعم فلولا ذلك لما أفرت | بالربوبية حين قال : ' بلى ' والروح هي
التي أوفقت على البفن اسم الحياة ، والروح فبث | العقل ، وبالروح قامت الفجة ولو لم
يكن الروح لكان ففعللا يعني العقل ولا فجة له | ولا عليه . | | وقال ابن فطاء في قوله : !
2 2 ! إن | فتر الروح على فجميع | فلقه ، وفتر ففة صفاف ففسه ، وفتر ما فبدو منه ،
وفتر ما فعامل به الفلق عند | ففاينفه إلا أن العلماء اففقت أنها لطيفة وأنها فلفت قبل
الأجسام واففصاصها من بين | المخلوقات بكونها في فف ربها حين قال لآفم : اففر إافف فف
فزافه اففصاص الأفف | لفا وافرفا من ذاف مالفا فبين به الفلق والأصل أنها مخلوقة
لكنها أطف | المخلوقات ، وهي أصفى الجواهر وأنورها بها فرى الففباف وبها فكون الفشف
لأهل | الفقائق ، وإذا فجبف الروح عن ملاقات الففس فعات الفتر أساءف الجوارح الأفف في |
أوقاتا كذلك فارف الروح بين ففلف واستفار ، ونافز وقافض وهي على قرب ففلفا | من ربها
وقت أففها . | | وسئل الواسطف رحمف | عن الأرواح أفن كان مكانها حين أففرها ؟ قال : إن
| الأرواح فلقها وقبضها قبل الأجساد فأفن كانت فرى ؟ فار ما فاب عفا نا ، لأن الففنا |
والآفرة عند الأرواح سواء ، وسئل لأي فلة كان ففم فلى | عليه وسلم أفكم الفلق ؟ قال :
لأنه | فلق روحه أولا ، فوقع له فحبة الفمكن والاسفقرار ، ألا فرى فقول ' كنت ففنا وآفم |